الا بالله حول ولا قوة موجودا الا بالله ثم حذف خبر الجملة الاولى استغناء عنه
بخبر الجملة الثانية والثاني فتح الاول والنصب الثاني اي لا حول ولا قوة الا بالله
اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان لا الثانية
مزيدة لتاكيد النفي والثاني معطوف على الاول فيكون منصوبا حملا
على اللفظ لمشابهة حركة البناء حركة الاعراب ويجوز ان يقدر لهما
خبر واحد او يقدر لكل منهما خبر على حدة والثالث فتح الاول
ورفع الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان لا
الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني معطوف على
محل الاول لانه مرفوع بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما
خبر واحد وعطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما خبر على حدة
والرابع رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة الا بالله لانه جواب
قولهم ابغير الله حول وقوة فجاء بالرفع فيهما مطابقة للسؤال ويجوز
الامران ههنا ايضا والخامس رفع الاول على ان لا بمعنى ليس على ضعف
فانه حمل لا بمعنى ليس وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله على
ان يكون لا لنفي الجنس وضعف وجه ضعف رفع الاول بانه يجوز ان
يكون رفعه بالابتداء على الابتداء بالتكرير لا لكونها بمعنى ليس لان شرط عمل الغاء
فيها التكرير فقط وقد حصل ههنا ولا دخل فيها التوافق الا بعد
بعدها في الاعراب فهذا على التوجيه الاول متعين لعطف جملة على
جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله ولا يلزم ان يكون
مرفوعا

مرفوعا او منصوبا وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف
مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة كما لا يخفى واذا دخلت الهمزة
على لا التي لنفي الجنس لم تغير العمل اي عمل لا اي ما ثبت لها في مدخولها اعرابا
وبناء لان العامل لا تتغير عمله بالدخول كان الاستفهام ومعناها اي معنى
الهمزة الداخلة على لا التي لنفي الجنس اما الاستفهام حقيقة فتقول الا
رجل في الدار استفهاما واما العرض مثل الا نزول عندي ولم يذكر
سيبويه حال الا في العرض لكن قبل الهمزة بل ذكره السيرافي وتبعه الجزولي
والمص ورد ذلك الاندلسي وقال هذا خطاء لانها اذا كانت عرضا
كانت من حروف الافعال مثل ان ولو وحروف التخصيص يجب انتصاب
الاسم بعدها نحو الا زيدا يكرمه واما التمني نحو الا ماء اشربه
حتى لا برح ما واما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا فهذا عند الخليل
لا داخلة عليها حروف الاستفهام ولكنه حرف موضوع للتحضيض برأسه
فكانه قال الا تروني رجلا يعني هل ترونني رجلا ولذلك نصب رجلا
وهي عند يونس التي دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني فكانه
قال يا الا رجلا ولكنه نونه لضرورة الشعرية ونعت اسم لا
لا نعت اسمها المعرب احترازا عن نحو لا غلام رجل ظريفا الاول اي التي
صفة للنعت اي لا الثاني وما بعده احترازا عن مثل لا رجل ظريف
كريم في الدار مفردا لاحال من ضمير مبني والعامل فيه مبني احترازا عن مثل
لا رجل حسن الوجه يليه حال بعد حال او صفة مفردا احترازا عن

Copyright © King Saud University